والثاني الفضل والتقدم ذكره الماوردي .

قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم بأموالهم ومنازلهم ولو كان بهم خصاصة أي فقر وحاجة فبين ا D أن إيثارهم لم يكن عن غنى وفي سبب نزول هذا الكلام قولان .

أحدهما أن رجلا أتى رسول ا صلى ا عليه وسلم وقد أصابه الجهد فقال يا رسول ا إني جائع فأطعمني فبعث رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى أزواجه هل عندكن شيء فكلهن قلن والذي بعثك بالحق ما عندنا إلا الماء فقال ما عند رسول ا صلى ا عليه وسلم ما يطعمك هذه الليلة ثم قال من يضيف هذا هذه الليلة يC فقام رجل فقال أنا يا رسول ا فأتى به منزله فقال لأهله هذا ضيف رسول ا صلى ا عليه وسلم فأكرميه ولا تدخري عنه شيئا فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية فقال قومي فعللـيهم عن قوتهم حتى يناموا ولا يطعموا شيئا ثم أصبحي سراجك فإذا أخذ الضيف ليأكل فقومي كأنك تصلحين السراج فأطفئيه وتعالي نمضغ ألسنتنا لأجل ضيف رسول ا